فما بقى بيت بمكة ولا دار إلا دخلها منها فلقة قال العباس وا إن هذه لرؤيا فاكتميها ولا تذكريها ثم خرج العباس فلقى الوليد بن عتبة وكان له صديقا فذكرها له فذكرها الوليد لأبيه ففشا الحديث بمكة فقال أبو جهل ما يرضى بنو عبد المطلب أن يتنبأ رجالهم حتى تتنبأ نساؤهم وكان أبو سفيان بن صخر أقبل من الشام في عير لقريش عظيمة من قريش منهم عمرو بن العاص ومخرمة بن نوفل الزهرى وكان أبو سفيان يتحسس الأخبار ويسأل من لقى من الركبان فأصاب خبرا من الركبان أن محمدا قد نفر في أصحابه فحذر عند ذلك واستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه إلى مكة وأمره أن يأتى قريشا فيستنفرهم إلى أموالهم ويخبرهم أن محمدا قد عرض لها فدخل ضمضم في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة مكة وهو يصرخ ببطن الوادي وقد